إستخدام تحليل المسار لتكوين نموذج مُفسّر لمفهوم وقبول الذات والآخر لدى المُعاقين حركياً بمدينة الخرطوم

Using the Path Analysis to Construct an Explanatory Model of Self- concept, Self-acceptance, Other-concept and Other-acceptance among Physically Disabled in the State of Khartoum

1. د. عثمان فضل السيد أحمد فضل السيد، أستاذ العلاج النفسي المشارك، رئيس قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة النيلين، السودان،

Osman Fadl- Alsid Ahmed Fadl-Alsid- Professeur associé de psychothérapie, chef du département de psychologie, Université Al -Neelain, Soudan,00249912127257, osman19790@gmail.com.

2. أ. هناء عبد العظيم حسن الهاشمي، طالبة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان،

Hana Abdelazim Hassan Alachimi, doctorant, Faculté des études supérieures, Université Al-Neelain, Soudan, 00249126126452, hanaelhashmi2010@gmail.com.

تاريخ الاستلام: 13 /2021/3 تاريخ القبول: 23 /06/ 2021 تاريخ النشر: 30 /06/ 2021

ملخص :
يهدف البحث إلى استخدام تحليل المسار لتَّكوين نموذج مُفسّر لمفهوم وقبول الذات والآخر لدى المُعاقين حركياً بولاية الخرطوم، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي الإرتباطي، حيث تم جمع البيانات من عينة عددها (568) مُعاق حركياً، وأشارت النتائج إلى أن متغيرات

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

البحث مُجتمعة تَكوّن نموذجاً يفسراً لمفهوم وقبول الذات والآخر للمُعاقين حركياً بولاية الخرطوم.
كلمات مفتاحية: مفهوم الذات؛ مفهوم الآخر؛ قبول الذات؛ قبول الآخر؛ الإعاقة الحركية.

Abstract:

The research aims to use path analysis to construct an explanatory model for the concept and acceptance of self and other among the physically disabled in Khartoum State, To achieve this, the researchers used the correlational descriptive method, where data were collected from a sample of (568) physically disabled, The results indicated that the research variables combined form a model that explains the concept and acceptance of self and other for the physically disabled in Khartoum State.
Keywords: *Self- concept; Self-acceptance; Other-concept; Other-acceptance; Physically Disabled.*

مقدمـــة:

تفسير الظواهر هو الهدف الرئيسي للعلم ويقصد به محاولة التوصل إلى أسباب حدوث الظاهرة مكان البحث من خلال تصميم موقف تجريبي تُضبط فيه العوامل الدخيلة، ويتعذر تصميم التصميمات التجريبية بدقة عالية في العلوم الإنسانية لذا يلجأ بعض الباحثين إلي طرق الضبط الإحصائي التي تعتمد علي معاملات الإرتباط بصورة عامة ومعاملات الإنحدار على وجه الخصوص وأهم هذه الطرق هي تحليلات المسار(**Path Analysis**). وبالطبع لا يستطيع الباحث تفسير المعاملات المحسوبة بتحليلات المسار أو حتى المحسوبة بالتصميمات التجريبية على إنها دليل على توفر علاقة سببية(**Causal Relations**) وذلك لأن تحديد العلاقات

الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

السببية يتطلب وجود تلازم بين متغيرين أو أكثر لا يتغير إذا أُستبعدت الآثار الناتجة عن المتغيرات الدخيلة علاوةً على وجود ترتيب زمني بين المتغيرات- فالبحث عن العلاقات السببية يتطلب افتراض نماذج تفسيرية(**Explanatory Models**) توضح التأثير المتبادل بين تغيرات الظاهرة مكان التفسير، ويعتمد ذلك على الإطار النظري الذي يتبناه الباحث [1].

في البحث الحالي يحاول الباحثان بناء نموذج تفسيري لمفهوم وقبول الذات والآخر يقوم علي نظرية الذات لكارل روجرز–**Carl Ransom Rogers: 1902 (1987)**الذي يفترض من خلالها إن فهم الذات شرط لقبولها وفهم الآخرين وقبولهم. غير أنّ هنالك قيوداً تعيق ذلك أهمها الإعاقة الحركية التي تفرض على المُعاق قيوداً تكّبل حركته. ومما يزيد الأمر تعقيداً هو عدم تفهم الآخرين للإعاقة والمعاقين [2]. هذا علاوة على أنّ إعاقتهم وضعتهم في طائلة ذوي الإحتياجات الخاصة الذين يُفّترض أن تُقّدم لهم مجتمعاتهم المحلية خدمات أكثر من غيرهم ليعيشوا حياة كريمة وينموا قدراتهم الشخصية لأقصي حد ممكن[3].

نتيجة لأهمية تفهم الشخص لذاته وتقبلها وتفهم الآخرين وتقبلهم، وللتأثير السلبي للإعاقة الحركية التي تحُوّل دون تمتع ذويها بمميزات الحياة العادية أُسوةً بنظرائهم غير المُعاقين حركياً - شرع الباحثان في إستخدام تحليلات المسار لتَكوين نموذج مُفسّر لمفهوم وقبول الذات والآخر لدى المُعاقين حركياً بولاية الخرطوم- في محاولة منهما للوصول إلي نتائج تساهم في تشخيص الأثر السلبي للإعاقة الحركية وتُعّزز إمكانية حُصّول المُعاق علي مميزات العيش الطبيعي.

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث الأساسية في التساؤل العام الذي نصه:[هل يَكّون العُمر والمستوي التعليمي والنوع الإجتماعي ونوع ودرجة الإعاقة ومفهوم الذات نموذجاً يُفسّر مفهوم وقبول الذات والآخر لدى المُعاقين حركياً بولاية الخرطوم؟] وتحقيقاً للدقة يمكن إشتقاق التساؤلات الفرعية الآتية:

1. هل توجد مسارات جوهرية للعُمر، والمستوى التعليمي، والنوع الاجتماعي تُفسّر مفهوم الذات للمُعاقين حركياً بولاية الخرطوم؟
2. هل توجد مسارات جوهرية لنوع ودرجة الإعاقة تُفسّر مفهوم الذات للمُعاقين حركياً بولاية الخرطوم؟
3. هل توجد مسارات جوهرية لمفهوم الذات تُفسّر مفهوم الآخر وقبول الذات وقبول الآخر للمُعاقين حركياً بولاية الخرطوم.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية المتغيرات التي يتناولها والنتائج التي يمكن أن يتوصل إليها، وفيما يلي إيجاز لذلك:

1. يعد مفهوم الذات إطاراً مرجعياً لتوجيه السلوك الإنساني؛ فالشخص يتصرف بناءً على فهمه لذاته.
2. قبول الذات هو بمثابة إتفاق الشخص مع ذاته؛ فالقبول يسمح للشخص بالتغيير نحو الأفضل والعيش في سلام داخلي والرضا والثقة في الذات والآخر.
3. إستحوذ مفهوم الآخر على إهتمام الباحثين في العلوم الإنسانية في الآونة الأخيرة وذلك نظراً لما يمثله من دور محوري في وجود ونوع ودرجة الاهتمام الاجتماعي المُتبادل.

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

4. تقبل الآخر صفة إيجابية في الشخصية؛ إذ يبدي الشخص المُتقبل للآخرين التعاون والود والمحبة ورحابة الصدر ويتعامل مع غيره بقدر كبير من الانفتاح والتسامح.
5. تفيد النتائج التي سوف يتمخض عنها البحث في إستثمار إمكانات المُعاقين حركياً لأقصي حد ممكن لتعزيز إمكانية أن يصبحوا أشخاص صالحين ومصلحين إجتماعياً.
6. تفيد النتائج التي سوف يتمخض عنها البحث في وضع برامج إرشادية لخدمة المعاقين حركياً.
7. يقدم البحث "أربعة" مقاييس يمكن إستخدامها في الحقل التطبيقي أو في إجراء بحوث علمية مشابهة.

منهجية البحث: استخدم الباحثان في هذا البحث المنهج الوصفي– دراسة العلاقات المتبادلة– الإرتباطي تصميماً لجمع البيانات، وهو نوع من التصميمات البحثية يهدف إلى تحديد مدى التلازم في التغير بين متغيرين أو أكثر، مستخدماً في ذلك معامل الارتباط التي تعني أن متغيّر ما يرتبط بمتغير آخر، وبذلك فإن وظيفته الأساسية هي محاولة الوصول على قوة العلاقة بين هذه المتغيرات دون تحديد سببية العلاقة، إذْ أن المؤشرات المُستخلصة منه عن العلاقة بين المتغيرات لا ترتقي لتحديد العلة والنتيجة، ولكنه ومع تقدم أساليب الضبط الإحصائي فان هنالك محاولات لتوسيع أفق معامل الارتباط لتتضمن بعض المعاني السببية وذلك فيما يسمى بتحليل المسارات[4]،[5].

مبررات إستخدام تحليلات المسار: هنالك عدت إعتبارات دفعت الباحثان لإستخدام تحليل المسارات، أهمها إنه:

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

1. أنسب التصميمات البحثية لتحقيق أهداف البحث الحالي.
2. يصف الظواهر مكان البحث كما هي دون تدخل من الباحث كما هو الحال في التصميمات التجريبية.
3. يختبر صحة شبكة متداخلة من العلاقات بدرجة تناسب الطبيعة المعقدة للسلوك الإنساني.
4. يستند على أرقي درجات الضبط الإحصائي المتمثلة في معاملات الإنحدار.
5. يعطي البحوث الوصفية الإرتباطية طابعاً سببياً.

1- الأدبيات:

تتضمن أدبيات البحث تعريف متغيراته الأساسية وتحليلات المسار ونظرية الذات فالبحوث السابقة، وفيما يلي بيان لذلك بشئ من التفصيل:

1-1-تعريف متغيرات البحث الأساسية:

1-1-1- **تحليل المسار: يعرف** تحليل المسار **نظرياً** بأنه أحد أساليب التحليل الإحصائي المتقدمة التي تعتمد علي معاملات الإرتباط وبالأخص معامل الإنحدار، ويهدف من إستخدامه تحليل بيانات النماذج السببية المفترضة على أساس نظري أو منطقي محدد[6]. أما **إجرائياً** فيتمثل في نتائج التحليل الإحصائي للمعادلات المُخصصة لحساب تحليلات المسار المتضمنة في برنامج الـ(**SPSS**).

1-1-2- **النموذج التفسيري: يعرف** النموذج التفسيري **نظرياً** بأنه مخطط تصوري يستند على أساس نظري محدد يبين العلاقات المُتبادلة بين المتغيرات المكونة للنموذج بدرجة ترتقي إلي تحديد السبب والنتيجة. أما **إجرائياً** فسوف تكوين الباحثان النموذج التفسيري من خلال التصورات النظرية التي حددتها نظرية الذات ونتائج البحوث السابقة.

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

1-1-3-مفهوم الذات: يعرفه "روجرز" **نظرياً** بأنه نمط المدركات والتصورات والأفكار الواعية بالنسبة لضمير المتكلم أنا عن ذاته كما هي عليه في الحقيقة وكما يراها الآخرون عليه وكما يحب أن يكون عليها في الحاضر أو المستقبل(7).

1-1-4-تفهم الآخر: يعرفه "روجرز" **نظرياً** بأنه: نمط المدركات والتصورات والأفكار الواعية بالنسبة لضمير المتكلم هو(8).

1-1-5-قبول الذات: يعرفه "روجرز" **نظرياً** بأنه نمط الخبرات الانفعالية الواعية بالنسبة لضمير المتكلم "أنا" وهي عبارة عن أحكام إيجابية وسلبية عن الذات(9).

1-1-6-قبول الآخر: يعرفه "روجرز" **نظرياً** بأنه نمط الخبرات الانفعالية الواعية بالنسبة لضمير المتكلم هو وهي عبارة عن أحكام ايجابية وسلبية عن الآخر(10).

أما **إجرائياً** فان الباحثان يعرفان مفهوم الذات ومفهوم الآخر وقبول الذات وقبول الآخر بأنهم مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المُعاق حركياً من خلال إستجابته للمقياس المستخدمة في البحث الحالي لقياس تلك المتغيرات.

1-1-7-المُعاق حركياً: يعرف المُعاق حركياً **نظرياً** بأنه ذلك الشخص الذي تعوق حركته ونشاطه الحيوي فقدان أو خلل أو عاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفتها العادية(11). أما **إجرائياً** فإن المعُاقين حركياً هم الأشخاص الذين يمثلون عينة البحث الحالي والذين سوف تُطّبق عليهم أدواته.

1-2-تحليلات المسار:

توصل عالم الوراثة سيوال رايت(**Sewall Wright:1921**) إلي أسلوب تحليلات المسار وعرضه في سلسلة مقالات بين(1921-1960م) كوسيلة تساعد علي التعبير عن الوراثة بطريقة رياضية، ومن أحدث البحوث الوراثية التي استخدمت تحليلات المسار لتحليل بياناتها إحصائياً –حسب إطلاع الباحثين- بحوث كل من

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

(Bulik-Sullivan, [13] و (O'Connor, L. J., & Price, A. L. :2018)[12] (Van Rheenen, W. et.al :2019و B.et.al:2015)[14] على سبيل المثال لا الحصر. ثم أخذ هذا الأسلوب في الإنتشار وبالأخص في العلوم الاجتماعية حيث يرجع الفضل في ذلك إلي دانكال (Duncan:1966)، ومن أحدث البحوث الاجتماعية التي استخدمت تحليلات المسار بحوث كل من (Mills, M. C., & [15] (Tropf, F. C. :2020و (Warsono, W., et.al :2020)[16]و (Kesumah, F. S. [17] (D., Usman, M., & Russel, E. :2020 على سبيل المثال لا الحصر. ونظراً لإغفال كثير من المراجع التقليدية في الإحصاء السلوكي فإن كثير من الباحثين النفسيين لم يستخدموه رغماً عن أهميته في إختبار صحة النظريات وإستنتاج التفسيرات المنطقية للظواهر مكان البحث[18]. ومن أحدث البحوث النفسية التي استخدمت تحليلات المسار بحوث كل من.(Alipio, M. :2020) [19] و (Vassallo, M. [20] (2020:و (Ng, I. Y., & Choo, H. :2020)[21] و Surall, V., & Steppacher, I. (:2020). [22] و Barbeau, K., Boileau, K., et.al. (Chang, W. Y. :2020)[23] ((2019). [24] و(Walters, G. D. :2019)[25] و (Maydeu-Olivares, A. (et.al.:2020[26] على سبيل المثال لا الحصر. ومن أجل الوصول إلى نتائج سوف يستخدم الباحثان في البحث الحالي أسلوب تحليلات المسار.

3-1- نظرية الذات:Self-Theory: أسسها كارل روجرز-Carl.R.Rogers:1902) (1987وهي نظرية اقتصادية تقوم علي "ثلاث" مفاهيم أساسية هي الكائن العضوي الذي يعني الشخص، والمجال الظاهري الذي يعني الخبرة، والذات هي جزء متمايز من المجال الظاهري يتكوّن من نمط المُدركات الشعورية بالنسبة لضمير

المتكلم(أنا) وهي المفهوم الأساسي في النظرية [27] [28]. وتعني تصورات الشخص لمُدركات "الأنا" مفهومه لذاته [29].

وقد أبرز "روجرز" طبيعة العلاقة بين المفاهيم الأساسية في نظريته في سلسلة(22)قضية أسماها قضايا الشخصية، صنفها إلي(3) مجموعات هي القضايا الظاهرية(1-7) والذاتية(8-19) والاعتبارية(20-22)[30]. وتنص القضية "18" من القضايا الذاتية على أنه: [عندما يدرك الشخص ويتقبل في جهاز متسق ومتكامل كل خبراته الحسية والحشوية فإنه يصبح بالضرورة أكثر تفهماً للآخرين وأكثر تقبلاً لهم كأشخاص منفصلين][31]، وأنّ المُتضمنات الاجتماعية لذلك تدعو إلى إمداد الخيال واتساعه لتتضمن القضية المفتاح الذي يوصل بنو البشرية إلى القضاء النهائي على الصراع الدولي. ويشير "روجرز" في موضعٍ أخر إلي إنه عندما تتسق الكثير من الخبرات مع ذات يكتشف الشخص أنه أصبح أكثر تفهماً لذاته، وأكثر تفهماً للآخرين كأشخاص مستقلين، هو ما تسمى بـ"الذات الراشدة" التي تعني أنّ كلّ الناس في المجتمع يسلكون المواقف ويتخذون القرارات بناءً على المنطق والموضوعية دون إنفعال، وتكون العلاقة بينهم وبين الآخرين ناضجة تقوم على التفهّم والتقبل وتسعى نحو تحقيق الأهداف[32]،[33].

تنتج الإعاقة من الإدراك السلبي للذات؛ فعندما يدرك الشخص ذاته إدراكاً سلبياً يشعر بالضعف وهذا الشعور يجعله مهزوزاً وقلقاً يفتقر إلى الثقة بنفسه ويشعر بالتهديد والنظرة السلبية للذات- بناء على ذلك فإن عجزاً جسمياً بسيطاً تكون تأثيراته النفسية شديدة[34].[35].

1-4-البحوث السابقة: تناول بحثي كُلٌ من موسى جبريل (**1993**) وسعيد دبيس (1993) تأثير النوع الاجتماعي على مفهوم الذات حيث أشارت أهم نتائجهما إلى

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

وجود فروق في مفهوم الذات لدى المُعاقين حركياً تعزى إلى للنوع، أما نتائج بحوث كُل من فتحية منقوش (2000) وبدرية الككلي (2002) وهناء محمد (2004) فقد أشارت إلى عدم وجود فروق في مفهوم الذات تعزي للنوع الاجتماعي[36]،[37]،[38]،[39].

أما بحثي فتحية منقوش (2000) وهناء محمد (2004) فقد تناولت تأثير المستوي التعليمي على مفهوم الذات؛ حيث أشارت نتائجهما إلى وجود فروق في مفهوم الذات لدى المُعاقين حركياً تعزي للمستوى التعليمي، أما بحث بدرية الككلي (2002) فقد أشارت نتائجه إلى عدم وجود فروق في مفهوم الذات لدى المُعاقين حركياً تعزي للمستوى التعليمي[40]،[41]،[42]. وكما يلاحظ الباحثان تباين النتائج التي تناولت تأثير العُمر على مفهوم الذات حيث أشارت نتيجة بحث سعيد دبيس (1993) إلى وجود علاقة طردية بين مفهوم الذات والعُمر، أما بحث هناء محمد (2004) فقد أشارت نتائجه إلى وجود علاقة عكسية بين مفهوم الذات والعُمر، فيما أشارت نتيجة بحث فتحية منقوش (2000) إلى عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات والعُمر[43]،[44]،[45].

وعلى مستوي البحوث التي اختبرت تأثير نوع الإعاقة على مفهوم الذات أشارت نتيجة بحث موسى جبريل (2005) إلى وجود فروق في مفهوم الذات لدى المُعاقين حركياً تعزى إلي نوع الإعاقة، أما نتائج بحوث كُلٌ من بحث فتحية منقوش (2000) وبدرية الككلي (2002) وهناء محمد (2004) في مجملها فقد أشارت إلى عدم وجود فروق في مفهوم الذات تعزي لنوع الإعاقة الحركية[46]،[47]،[48].

يلاحظ الباحثان أنّ جميع البحوث السابقة استخدمت أساليب تحليل إحصائي بسيطة لم تتجاوز الإختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل إرتباط العزوم والرتب- وفي البحث الحالي سوف يستخدم الباحثان أرقي أساليب الضبط الإحصائي المتمثلة في معامل تحليل المسار.

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

2- الدراسة الميدانية:

تتضمن وصف مجتمع وعينة البحث وأدوات جمع البيانات وخصائصها القياسية وأساليب التحليل الإحصائي.

2-1- مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع البحث الحالي في المُعاقين حركياً بالإتحاد القومي السوداني للمُعاقين حركياً بولاية الخرطوم، وهو الجهة الحكومية الرسمية لرعاية المُعاقين حركياً في السودان. تم سحب عينة البحث بالطريقة العشوائية، فبلغ حجم العينة (568) معاقاً حركياً، وقد قام الباحثان بوصف عينة البحث من خلال معالمها الأساسية بالتكرارات، وفيما يلي بيان لنتائج هذا الإجراء.

الجدول (3) يبين العينة بناء على معالم المجتمع بالتكرارات:

متغير التوصيف	التدرج	ذكور	إناث	المجموع
العمر بالسنوات	١٣. ٢٠	١٩	٩	٢٨
	٢٠. ٢٩	٥٦	١١٤	١٧٠
	٣٠. ٣٩	٨٨	٩٢	١٨٠
	٤٠. ٤٩	٧٧	٦٥	١٣٧
	٥٠. ٦٠	٣٦	١٧	٥٣
	المجموع	٢٧١	٢٩٧	٥٦٨
المستوى التعليمي	دون الابتدائي	٣١	٣٧	٦٨
	ابتدائي	٩٧	٩٨	١٩٥
	أساس / متوسط	٨٠	٩٠	١٧٠
	ثانوي	٥٢	٦٤	١١٦
	جامعي فما فوق	١١	٨	١٩
	المجموع	٢٧١	٢٩٧	٥٦٨
نوع الإعاقة	ولادية	٨١	٩٨	١٧٩
	مكتسبة	١٩٠	١٩٩	٣٨٩
	المجموع	٢٧١	٢٩٧	٥٦٨
درجة الإعاقة	بسيطة	١٦٠	١٩٠	٣٥٠
	شديدة	١١١	١٠٧	٢١٨
	المجموع	٢٧١	٢٩٧	٥٦٨

يُلاحظ من التكرارات الجدول(3) التجانس النسبي لتوزيع أفراد العينة على معالم مجتمع البحث بصورة أقرب للتوزيع الإعتدالي.

2-3-أدوات البحث: صمم الباحثان "أربعة" مقاييس صِيّغة فقراتها بطريقة التقرير الذاتي هي مقياس مفهوم الذات ومفهوم الآخر وقبول الذات وقبول الآخر، صيغت

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

نصف فقراتها بطريقة إيجابية والنصف الأخر بطريقة سلبية. يجاب عليها ببدائل "ثلاثية" هي [ينّطبق عليّ-قد ينّطبق وقد لا ينّطبق- لا ينّطبق عليّ]، وتقدر الدرجات عليها بإعطاء الإجابة بـ "ينّطبق علىّ (درجتين) والإجابة بـ "قد ينّطبق وقد لا ينّطبق" (درجة واحدة) والإجابة بـ "لا ينطبق عليّ" (صفر) في الفقرات الإيجابية، والعكس في الفقرات السلبية، وتشير الدرجة المرتفعة إلى إرتفاع الظاهرة المُقاسة.

للتحقق من صدقها الظاهري قام الباحثان بعرضها على (9) من أعضاء هيئة التدريس في علم النفس، وقد أمن المُحكمين على صلاحية الأدوات لتحقيق أهداف البحث الحالي. **ولمعرفة صدق البناء** طبق الباحثان الأدوات في صورتها المُحكمة على عينة إستطلاعية حجمها (60) مُعاقاً حركياً، ومن ثم حساب ارتباط كُل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه، وفيما يلي بيان لنتائج هذا الإجراء:

جدول (4) يوضح معامل إرتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات:

مفهوم الذات		البند	الإرتباط	البند	الإرتباط	البند	الإرتباط
البند	الإرتباط						
١	٠,٦١١	١١	٠,٥٠٣	٢١	٠,٣٠٤٠	٣١	٠,٥٦٧
٢	٠,٢٨٨	١٢	٠,٤٧٣	٢٢	٠,٦٥٧	٣٢	٠,٢٥١
٣	٠,٣٧٦	١٣	٠,٤٨٢	٢٣	٠٤٦٠	٣٣	٠,٥١٥
٤	٠,٣٧٩	١٤	٠,٤٨٥	٢٤	٠,٥٤٣	٣٤	٠,٣٣٨
٥	٠,٤٧٩	١٥	٠,٥٩٧	٢٥	٠,٥٢٦	٣٥	٠,٣٨٥
٦	٠,٤٤٥	١٦	٠,٣٥١	٢٦	٠,٥٩٧	٣٦	٠,٢٨٣
٧	٠,٢٤٣	١٧	٠,٦٢٢	٢٧	٠,٥٢٧	٣٦	٠,٢٣٥
٨	٠,٣٨٨	١٨	٠,٤٨٣	٢٨	٠,٥٢٢	٣٨	٠,٤٩٧
٨	٠,٣٢٧	١٩	٠,٤١٠	٢٩	٠,٤١٥	---	---

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

جدول (5) يوضح معامل إرتباط مقاييس مفهوم الآخر وقبول الذات والآخر:

قبول الذات		٥٣	٠,٢٩٢	٦٢	٠,٤١٦	٧١	٠,٤٨٢
٣٩	٠,٤٧٨	٥٤	٠,٣٨٧	٦٣	٣٨١	٧٢	٠,٥٦٠
٤٠	٠,٤٩٤	٥٥	٠,٢٩٣	٦٤	٠,٢١٢	٧٣	٠,٤٩٧
٤١	٠,٥٦٠	مفهوم الآخر		قبول الآخر		٧٤	٠,٦٢٤
٤٢	٠,٤٦٤	٥٦	٠,٣١٠	٦٥	٠,٣٩٦	٧٥	٠,٤٥٢
٤٣	٠,٢٣٣	٥٧	٠,٣٠٧	٦٦	٠,٣٤٦	٧٦	٠,٤١٩
٤٩	٠,٢٧١	٥٨	٠,٤٣٥	٦٧	٠,٣٧٣	٧٧	٠,٤٤٢
٥٠	٠,٤٠٥	٥٩	٠,٣٣٢	٦٨	٠,٣٤٦	٧٨	٠,٣٢٧
٥١	٠,٤٢٧	٦٠	٠,٣٦٨	٦٩	٠,٢٩٣	---	---
٥٢	٠,٢٠١	٦١	٠,٤٢٨	٧٠	٠,٣٣٧	---	---

يُلاحظ من الجدولان (4-5) إن معاملات إرتباط جميع الفقرات مع الدرجات الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها أكبر من (+21,.) ودالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وهذا يعني أن جميع هذه المقاييس تتمتع بمعامل صدق بناء عالية.

2-3-5-الثبات: لمعرفة ثبات للمقاييس "الأربعة" قام الباحثان بحساب معامل ثبات الفاكرونباخ وسبيرمان -براون، وفيما يلي عرض لنتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (6) يوضح معاملات الثبات لمقاييس البحث:

المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات	
		ألفا	سبيرمان
مفهوم الآخر.	٣٨	٠,٨٤٦	٠,٨٠٨
قبول الذات.	١٢	٠,٧٢٦	٠,٧٣٧
مفهوم الآخر.	٦	٠,٦٧٩	٠,٧١٦
قبول الآخر.	١٤	٠,٨٠٢	٠,٧٥٨

يُلاحظ من الجدول(6) تمتع المقاييس بمعامل ثبات مرتفعه أقرب إلى الـ(1) الصحيح.

2-4-تحليل البيانات: بغرض الحصول على نتائج استخدم الباحثين تحليل المسار لمعرفة المسارات ذات أثر مباشر وغير مباشر لمتغيرات النموذج التفسيري.

3- عرض ومناقشة النتائج:

تتضمن عرض النتائج ومُناقشتها وخاتمة البحث، وفيما يلي عرض لذلك بشئ من التفصيل.

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

3-1-عرض النتائج: لإختبار تساؤلات مشكلة البحث الحالي، قام الباحثان ببناء النموذج الإفتراضي الذي نصه: [يكوّن العُمر والمستوي التعليمي والنوع الاجتماعي، ونوع ودرجة الإعاقة ومفهوم الذات نموذجاً يُفسّر مفهوم الآخر وقبول الذات والآخر لدى المُعاقين حركياً بولاية الخرطوم]، ثم إختبار صحته بأسلوب تحليل المسارات، وذلك وفق الخطوات الآتية:

3-1-1-بناء النموذج التفسيري: بعد مراجعة الأدبيات حدد الباحثان متغيرات النموذج المُقترح من العُمر والمستوي التعليمي والنوع الاجتماعي ونوع ودرجة الإعاقة و مفهوم الذات ومفهوم الآخر وقبول الذات وقبول الآخر.

3-1-2-تخطيط مسارات النموذج التفسيري: لتحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان بتخطيط نموذج مساري ذو اتجاه واحد (**Percussive Model**) مُتعدد المتغيرات (**Multi-variative Path Model**)، وفيما يلي بيان لذلك:

3-1-3-تحديد وتميز المتغيرات: تم تمييز وترتيب المتغيرات كما يلي:

الجدول (7) يبين تمييز وترتيب متغيرات النموذج التفسيري:

م	المتغيرات	تميز (*) النوع	الترتيب الزمني	الرمز	علة التميز والترتيب
1	العُمر	خارجي	أولاً	س١	ديمغرافي أكثر عمومية في الحياة العامة
2	المستوى التعليمي	خارجي	ثانياً	س٢	ديمغرافي أكثر عمومية في الحياة العامة
3	النوع	خارجي	ثالثاً	س٣	ديمغرافي أكثر عمومية في الحياة العامة
4	نوع الإعاقة	خارجي	رابعاً	س٤	نوعي أكثر خصوصية في سلوك المعاق
5	درجة الإعاقة	خارجي	خامساً	س٥	نوعي أكثر خصوصية في سلوك المعاق.
6	مفهوم الذات	داخلي	سادساً	ص١	المتغير المستقل الأساسي
7	مفهوم الآخر	داخلي	سابعاً	ص٢	المتغير التابع الأول (مكان التفسير)
8	قبول الذات	داخلي	ثامناً	ص٣	المتغير التابع الثاني (مكان التفسير)
9	قبول الآخر	داخلي	تاسعاً	ص٥	المتغير التابع الثالث (مكان التفسير)

يُلاحظ من الجدول(7) الترتيب المنطقي للمتغيرات المكونة للنموذج المفسر لمفهوم وقبول الذات والآخر الذي يستند على نتائج بحوث إمبريقية"واقعية" وتصورات نظرية منطقية لنظرية الذات لـ "كارل روجرز"

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

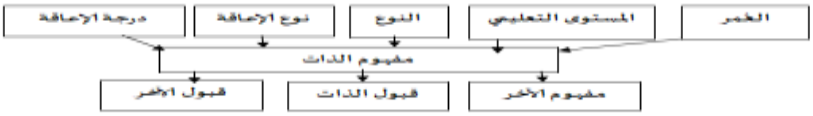

شكل (1) يبين مسارات النموذج المُفسر لمتغيرات البحث: (المصدر: الباحثان بعد مراجعة الأدبيات).

3-1-4-إختبار صحة النموذج التفسيري: للتحقق من صحة النموذج التفسيري قام الباحثان بحساب معاملات إرتباط العزوم بين متغيرات النموذج، وفيما يلي بيان لنتائج هذا الإجراء:

جدول (8) يوضح مصفوفة إرتباطات متغيرات النموذج التفسيري:

التابعة / المستقلة	مفهوم الذات	مفهوم الآخر	قبول الذات	قبول الآخر
العمر	٠,٠٣٤	-	-	-
المستوى التعليمي	٠,٢٧٢*	-	-	-
النوع الاجتماعي	٠,٠٧٩	-	-	-
نوع الإعاقة	٠,٠٦٥	-	-	-
درجة الإعاقة	٠,١٠٢	-	-	-
مفهوم الذات	-	٠,٣٨٤*	٠,٦٣٥*	٠,٥٧٩*

(*) تعني أن قيمة معامل الإرتباط دالة إحصائياً عند قيمة احتمالية (٠,٠٥) أو أقل من ذلك.

يُستنتج من الجدول أعلاه أن كل قيم معاملات الإرتباط دالة إحصائياً فيما عدا معاملات الإرتباط بين متغيري؛ العُمر ومفهوم الذات، والنوع الاجتماعي ومفهوم الذات، ونوع الإعاقة ومفهوم الذات، ودرجة الإعاقة ومفهوم الذات.

بناءً على هذه النتيجة تم استبعاد المسارات "الأربعة" ذات معامل الإرتباطات غير الدالة أعلاه، وبهذا فإن عدد المسارات في النموذج التفسيري قد تناقص من (8) إلى (4) مسارات.

3-1-5-إيجاد معاملات المسار: Path Coefficients: قام الباحثان بحساب معاملات المسارات بين متغيرات النموذج، وقد تطلب هذا الإجراء حساب أوزان

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

الإنحدار المعيارية التي تعبر عن معاملات المسارات المعيارية- وفيما يلي بيان لنتائج هذا الإجراء:

جدول (9) يبين معاملات المسار المعيارية في النموذج التفسيري:

التابعة / المستقلة	مفهوم الذات	مفهوم الآخر	قبول الذات	قبول الآخر
المستوى التعليمي	*٠,٣٠٨	-	-	-
مفهوم الذات	-	*٠,٣٠٦	*٠,٥٣٠	*٠,٤٧٦
(*) تعني أن قيمة معاملات المسار دالة إحصائياً عند قيمة احتمالية (٠,٠٥) أو أقل من ذلك.				

يُستنتج من الجدول أعلاه إن كل معاملات المسار دالة الإحصائية، وهي مسار؛ من المستوى التعليمي إلى مفهوم الذات، ومن مفهوم الذات إلى كُلٍ من مفهوم الآخر، وقبول الذات، وقبول الآخر- بهذا فإن النموذج التفسيري ظل كما هو بـ(4) مسارات.

الشكل (2) يبين النموذج التفسيري في صورته النهائية: (المصدر: نتائج الدراسة الميدانية).

3-1-6-حساب الأثر المباشر وغير المباشر: Direct and Indirect Effect: قام الباحثان بحساب الأثر المباشر والأثر غير المباشر وفقاً للنموذج التفسيري في صورته النهائية، وفيما يلي بيان لنتائج هذا الإجراء:

الجدول (10) يوضح الأثر المباشر وغير المباشر لمسارات النموذج التفسيري:

الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

التابعة	مفهوم الذات		مفهوم الآخر		قبول الذات		قبول الآخر	
المستقلة	الأثر المباشر	الأثر غير المباشر	الأثر المباشر	الأثر غير المباشر	الأثر المباشر	الأثر غير المباشر	الأثر المباشر	الأثر غير المباشر
المستوى التعليمي	٠,٢٤٦	٠,٠٢٦	_	_	_	_	_	_
مفهوم الذات	_	_	٠,٢٠٨	٠,٠٩٨	٠,٢٤١	٠,٢٨٩	٠,٢٢٥	٠,٢٥١
جميع المسارات دالة إحصائياً عند قيمة احتمالية (٠,٠٥) أو أقل من ذلك.								

توضّح النتيجة المستخلصة من الجدول أعلاه أن للمستوى التعليمي مسار دال إحصائياً يُفسّر مفهوم الذات. وإن لمفهوم الذات مسارات دال إحصائياً تُفسّر مفهوم الآخر وقبول الذات وقبول الآخر.

2-3-مناقشة وتفسير نتائج البحث:

توضح النتيجة المستخلصة من الجدول (9) والشكل (2) صحة تساؤلات مشكلة البحث، وفيما يلي مناقشة ذلك بشيء من التفصيل في المحاور الفرعية "الأربعة" المذكورة أدناه:

3-2-1-مسار المستوى التعليمي المُفسّر لمفهوم الذات: تؤكد هذه النتيجة وجود مسار دال إحصائياً للمستوي التعليمي يُفسّر مفهوم الذات، وهي نتيجة تتفق مع نتائج بحثي فتحية منقوش (2000) وهناء محمد (2004) الذين أشارت نتائجهما إلى وجود فروق في مفهوم الذات لدى المعاقين حركياً تعزي للمستوى التعليمي.

وهي نتيجة تتفق مع نتائج بحثي فتحية منقوش (2000) وهناء محمد (2004) التي تشير إلى وجود فروق في مفهوم الذات لدى المُعاقين حركياً تعزي للمستوى التعليمي، وتختلف مع نتيجة بحث بدرية الككلي (2002) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مفهوم الذات لدى المُعاقين حركياً تعزي للمستوى التعليمي.

فعن طريق التعليم تتنامى مدارك الشخص فيكوّن صورة عن ذاته ترتقي تدريجياً مع التطور النمائي حتى تصل إلى درجة عالية من الوضوح والثبات النسبيين؛ لذا فان للتعليم أهمية كبرى في حياة الأفراد واكتساب شخصياتهم

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

وتفهمهم لها بصورة عامة، وحياة واكتساب شخصية المُعاق حركياً علي وجه الخصوص نظراً لأنه يصنف ضمن فئة ذوي الإحتياجات الخاصة التي تحتاج لجهود تعليمية أكثر خصوصية- فيبدأ الفرد التعليم في مراحل مبكرة من العُمر ما بين سنتين إلى مراحل متقدمة فإذا سار النمو في ضوء المعايير التعليمية فإن هذا يسهم في جعل المُعاق أكثر فهماً لذاته.

من خلال ملاحظة الباحثان ميدانياً فعلي المستوي العام لاحظا أن المجتمع السوداني وبالأخص مجتمع مدينة الخرطوم الذي يمثل الحدود المكانية للبحث الحالي لا يفرق بين المُعاق وغير المُعاق في الفرص التعليمية؛ حيث توجد مقاعد مخصصة للمُعاقين في أغلب/ إن لم يكن في كل المؤسسات التعليمية ولاسيما الجامعات والكليات الجامعية بما يتناسب مع وضع إعاقتهم، وإن هذه الحق– حسب علم الباحثين– محمي بالتشريعات والقوانين. أما على الصعيد الخاص- الذي يمثله الإتحاد القومي للمُعاقين حركياً- فقد لمس الباحثان أن المُعاقين حركياً يثابرون في تعليم كل ما يؤهلهم لتحقيق أهدافهم ويكونون حريصون على القراءة والاطلاع كما يوفر لهم الإتحاد مناشط أدبية وثقافية وبرامج تعليمية وتدريبية منها إستخدام الحاسب الآلي ويسعى لحل المُشكلات التي تعوقهم من مواصلة تعليمهم.

ويعزي الباحثان تفسير المستوي التعليمي لمفهوم الذات لدى المُعاقين حركياً إلى إن التعليم يفتح الأذهان ويزيد المعرفة ويعقل التفكير ويبصّر المُعاق بما له من الإمكانات والقدرات الشخصية والحقوق المادية والمعنوية، وما عليه من واجبات تجاه نفسه والمجتمع من حوله- فيدرك أين يتوقف حيزه الشخصي وأين يتقاطع مع حيز الآخرين فيتمايز نتيجة ذلك مفهوم الذات لدي المُعاق حركياً.

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

2-2-3-مسار مفهوم الذات المُفسّر لمفهوم الآخر: تؤكد هذه النتيجة وجود مسار دال إحصائياً لمفهوم الذات يُفسّر مفهوم الآخر. ويعني ذلك إن فهم الذات شرط بديهي لفهم الآخر؛ فالشخص الذي لا يعرف قدراته وإمكاناته الشخصية وما له وما عليه من نقاط قوة وضعف هو شخص تعوزه الأهداف الواعية في الحياة وبالتالي لا يستطيع أن يتفهم الآخر كموضوع لضعف وعيه بأهدافه الذاتية، وهو بكل تأكيد لا يستطيع أن يتفهم الآخر كذات أُخري لأنه لم يستطع تفهم ذاته هو. هذا الأمر يحدث -حسب المبادئ الأساسية لنظرية الذات- عندما يتجاهل الشخص خبراته الشعورية ولا يدرك لها أي علاقة بذاته أو أن ينكرها ويحول بينها وبين الوصول إلى مرحلة الترميز أو أنّ ترمز بطريقة مشوهة - والنتيجة النهائية لعدم فهم الذات هي عدم فهم العالم المحيط بما فيه الآخرين، والهدف الأساسي للعلاج المتمركز حول الشخص هو تخليص الشخص من هذه الحالة بالقدر الذي يكفل له إدراك ذاته والعالم من حوله.

ومن خلال ملاحظة الباحثين الميدانية أثناء تطبيق البحث لاحظا إن المُعاقين حركياً لديهم دراية بذواتهم تعينهم على تأكيد ذواتهم وتفهم الآخر الذي يتعاملون معه.

3-2-3-مسار مفهوم الذات المُفسّر لقبول الذات: تؤكد هذه النتيجة وجود مسار دال إحصائياً لمفهوم الذات يُفسّر قبول الذات؛ وذلك نظراً لأن قبول الشيء يعتمد بشكل أساسي على القيمة الذاتية المُعطية له من قِبَل المُقيَم، الذي يُقيَم الأشياء بناءً على فهمه لها؛ فإذا كان الفهم إيجابياً جاءت القيمة إيجابية كذلك واستحق الشيء القبول- وهذا ما يحدث بالضبط عند قبول الذات- فعندما يفهم الشخص نفسه بطريق إيجابية يمنحها قيمة إيجابية، وينبّني قبول الذات على الفهم والقيمة

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2773-2592
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

الإيجابيين. وهذا ما عينه "روجرز" بأن الفرد الذي يستطيع أن يفهم ذاته ويكون قادر على تنظيم ما يدركه في بناء ذاته، ويساعده ذلك على تقبل ذاته بما في ذلك صورة الجسم وبكل ما تحمله ذاته من مزايا وعيوب ليس فقط على شكلها الحالي بل في ماضيها ومستقبلها وكل هذا يشعره بالراحة ويخلصه من التوتر والمشاعر السلبية المُصاحبة للإعاقة.

هذا وكما تفسر الباحثان تلك النتيجة بأن معرفة الذات تمّكِن من تقبّلها، وذلك نظراً لأن الشخص الفاهم لذاته هو شخص يستطيع تقويم ذاته بموضوعية من غير زيادة ولا نقصان، وهو بذلك يستطيع تحديد محاسنه ومساوئه بدقة عالية، ومن ثم فهو يستطيع المحافظة على محاسنه وتطويرها، وكما يستطيع تقبل مساوئه والعمل على معالجتها بما يدفعه الي الارتقاء في سلم النمو النفسي بما يحقق درجة عالية من تحقيق الذات والرضا عنها.

3-2-4-مسار مفهوم الذات المُفسّر لقبول الأخر: تؤكد هذه النتيجة وجود مسار دال إحصائياً لمفهوم الذات يُفسّر قبول الآخر، وتقّدِم برهاناً ميدانياً جديداً يؤكد صحة تصّور "روجرز" في نظرية الذات الذي يشير إلي إنه عندما يدرك الشخص ويتقبل في جهاز متسق ومتكامل كل خبراته الحسية والحشوية فإنه يصبح بالضرورة أكثر تفهماً للآخرين وأكثر تقبلاً لهم كأشخاص منفصلين، ويشير "روجرز" في موضعٍ أخر إلى إنه عندما تتسق الكثير من الخبرات مع نظام الذات يكتشف الشخص أنه أصبح أكثر تفهماً لذاته، ويصبح أكثر تقبلاً للآخرين كأشخاص مستقلين، هو ما تسمى بـ "الذات الراشدة" التي تعني إن كل الناس في المجتمع يسلكون المواقف ويتخذون القرارات بناءاً على المنطق والموضوعية دون إنفعال، وتكون العلاقة بينهم وبين الآخرين ناضجة تقوم على التفاهم وتسعى نحو تحقيق

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

الأهداف والغايات وتكون لكل إنسان غاية وهدف وهو قيمة الانسجام والتفرد - ونتيجة لهذا التتابع ينشأ الفرد متقبلاً لذاته والآخرين.

3-1-خاتمة البحث: تتمثل أهم نتائج البحث الحالي في وجود مسار دال إحصائياً للمستوى التعليمي يُفسّر مفهوم الذات للمُعاقين حركياً بولاية الخرطوم. ووجود مسارات دالة إحصائياً لمفهوم الذات تُفسّر مفهوم الآخر وقبول الآخر وقبول الذات للمُعاقين حركياً بولاية الخرطوم. وبناءً على ما توصل إليه الباحثان من نتائج قدما مجموعة من التوصيات أهمها عمل ندوات تسهم في تعريف المُعاق حركياً حقوقه التعليمية التي يجب على المجتمع تقديمها له، دمج المُعاقين حركياً في المدارس العادية والإهتمام بهم، إعداد الكوادر المُتخصصة التي تعين المُعاقين على حل المشكلات التي تعويق من مواصلة الدراسة الجامعية وتوفير الدعم المطلوب، إعتماد المقاييس المعدة في هذا البحث لقياس مفهوم وقبول الذات والآخر لخدمة المُعاقين حركياً، العمل على دمج المُعاق حركياً في مناشط المُجتمع المُختلفة فمفهوم الذات لديهم إيجابي عكس ما يتوقعه البعض. وكما اقترح الباحثان البحوث المستقبلية أهمها إستخدام تحليل المسار لتَكوّين نموذج مُفسّر لتقدير الذات والآخر، و تحقيق الذات والآخر لدى المُعاقين حركياً.

- الهوامـش:

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

(1) علام، صلاح الدين محمود، تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية، ط2، القاهرة؛ الفكر العربي،1993م.

(2) عبد الفتاح، أريج عقاب أحمد، اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، بحث ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 2018م. https://www.qou.edu/ar/sciResearch/pdf/master/irshad/areej-abd-alfatah.pdf

(3) عبيد، ماجدة السيد، تأهيل المُعاقين، ط3، الأردن؛صفاء،2011م.

(4)علام، صلاح الدين محمود، مناهج البحث، ط1، القاهرة، الفكر العربي،2007م.

(5)أبو حطب، فؤاد، مناهج البحث، ط1، القاهرة، الأنجلو المصرية،1991م.

(6)Niles, H. E. (1922). Correlation, causation and Wright's theory of" path coefficients". Genetics, 7(3), 258. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC1200533/

(7)Rogers, C. R. On becoming a person, Boston; Houghton Mifflin,(1961).

(8)Rogers, C. R. (1961). ibid.

(9)Rogers, C. R. Carl Rogers on personal power, New York; Delacorte, (1977).

(10)Rogers, C. R. (1977). ibid.

(11) عبيد، ماجدة السيد(2011) نفس المرجع المذكور.

(12)O'Connor, L. J., & Price, A. L. (2018). Distinguishing genetic correlation from causation across 52 diseases and complex traits. Nature genetics, 50(12), 1728-1734. https://www.nature.com/articles/s41588-018-0255-0

(13)Bulik-Sullivan, B., Finucane, H. K., Anttila, V., Gusev, A., Day, F. R., Loh, P. R., ... & Daly, M. J. (2015). An atlas of genetic correlations across human diseases and traits. Nature genetics, 47(11), 1236. https://www.nature.com/articles/ng.3406

الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

(14)Van Rheenen, W., Peyrot, W. J., Schork, A. J., Lee, S. H., & Wray, N. R. (2019). Genetic correlations of polygenic disease traits: from theory to practice. Nature Reviews Genetics, 20(10), 567-581. https://www.nature.com/articles/s41576-019-0137-z
(15)Mills, M. C., & Tropf, F. C. (2020). Sociology, Genetics, and the Coming of Age of Sociogenomics. Annual Review of Sociology, 46:553-581, https://doi.org/10.1146/annurev-soc-121919-054756
(16)Warsono, W., Russel, E., Wamiliana, W., Widiarti, W., Usman, M., & Elfaki, F. A. (2020). Causal Modeling of the Effect of Foreign Direct Investment, Industry Growth and Energy Use to Carbon Dioxide Emissions. International Journal of Energy Economics and Policy, 10(3), 348-354. https://www.econjournals.com/index.php/ijeep/artic...
(17)Kesumah, F. S. D., Usman, M., & Russel, E. (2020). Application of path analysis of the effect of macroeconomic conditions to the share prices of PT AKR Corporindo Tbk. TEST Engineering and Management, 82(1), 6815-6828. http://repository.lppm.unila.ac.id/id/eprint/20862
(18)علام، صلاح الدين محمود(1993)نفس المرجع المذكور.
(19)Alipio, M. (2020). Predicting Academic Performance of College Freshmen in the Philippines using Psychological Variables and Expectancy-Value Beliefs to Outcomes-Based Education: A Path Analysis. Faculty of Radiologic Technology, Davao Doctors College, Philippines, file:/PredictingAcademicPerformanceofCollegeFreshmeninthePhilippines.pdf
(20)Vassallo, M. (2020). Exploring boundaries of correct specifications in cognitive causal models: Phantom path analysis may help. TPM: Testing, Psychometrics, Methodology in Applied Psychology, 27(1)21-42. https://www.tpmap.org/wp-content/uploads/2020/03/27.1.2.pdf

(21)Ng, I. Y., & Choo, H. (2020). Parental education and youth educational aspiration in Singapore: a path analysis in institutional and psychological context. Asia Pacific Journal of Education, (9)1-15. https://doi.org/10.1080/02188791.2020.1770691
(22)Surall, V., & Steppacher, I. (2020). How to deal with death: An empirical path analysis of a simplified model of death anxiety. OMEGA-Journal of Death and Dying, 82(2), 261-277. https://doi.org/10.1080/02188791.2020.1770691
(23)Chang, W. Y. (2020). Causal relationship between learning motivation and thinking in programming education using online evaluation tool. Journal of The Korean Association of Information Education, 24(4), 379-390.https://doi.org/10.14352/jkaie.2020.24.4.379
(24)Barbeau, K., Boileau, K., Sarr, F., & Smith, K. (2019). Path analysis in Mplus: A tutorial using a conceptual model of psychological and behavioral antecedents of bulimic symptoms in young adults. The Quantitative Methods for Psychology, 15(1), 38-53. https://www.semanticscholar.org/paper
(25)Walters, G. D. (2019). Animal cruelty and bullying: Behavioral markers of delinquency risk or causal antecedents of delinquent behavior?. International journal of law and psychiatry, 62, 77-84. https://doi.org/10.1016/j.ijlp.2018.11.008
(26)Maydeu-Olivares, A., Shi, D., & Fairchild, A. J. (2020). Estimating causal effects in linear regression models with observational data: The instrumental variables regression model. Psychological methods, 25(2), 243. http://hdl.handle.net/2445/172206
(27)Rogers, C. R. &Wood, J. K., Client-centered therapy, New York; Brunner Mazel, (1974).
(28) الشناوي، محمد، نظريات الإرشاد والعلاج، ط1، القاهرة؛ غريب،(د.ت).

(29) النيال، مايسة، الشخصية الاجتماعية، ط1، الإسكندرية، المعرفة الجامعية، (2002م).
(30) أحمد،سهير كامل،سيكولوجية الشخصية، ط1، مصر؛الإسكندرية للكتاب، (2013م).
(31)Rogers, C. R. (1951) Client-Centered therapy, Boston; Houghton Mifflin.
(32)Rogers, C. R. (1977). ibid.
(33) عبد الرحمن، محمد (2004) علم النفس الإجتماعي، ط1،مصر، الفكر العربي.
(34) الأمارة،أسعد شريف، سيكولوجية الشخصية،ط1، عمان؛صفاء، (2014م).
(35) السعدي، زينب ناجي علي، التوافق السلوكي لدى ضعاف وفاقدي السمع، بحث ماجستير في التربية الخاصة، كلية التربية البنات، جامعة بغداد، العراق.
(36)جبريل، موسى (2005) مفهوم الذات لدى المراهقين المعاقين حركياً، دراسات، السلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (22)، العدد (3)، (1061-1086).
(37)دبيس، سعيد عبد الله (1993) بعض العوامل المرتبطة بمفهوم الذات لدى المشلولين، دراسات نفسية، تصدر من رابط الأخصائيين النفسيين المصرية، المجلد (3)، العدد (2)، (209-235).
(38) الككلي، محمد (2002) رؤية المعاق حركياً للآخر وتكوين مفهوم الذات لديه، بحث غير منشور لنيل درجة الماجستير في علم النفس، جامعة الفاتح، ليبيا.
(39)محمد، هناء وداعة نصر (2004) مفهوم الذات وعلاقته بدافعية الانجاز والإدراك الإبتكاري لدى الدارسين المعاقين حركياً، بحث غير منشور لنيل درجة الدكتوراة في علم النفس، جامعة النيلين، السودان.
(40) منقوش، فتحية محمد (2000) مفهوم الذات لدى المعاقين حركياً في اليمن، بحث ماجستير في علم النفس غير منشور، جامعة صنعاء، اليمن.
(41)الككلي، محمد (2002) نفس المرجع المذكور.
(42)محمد، هناء وداعة نصر (2004) نفس المرجع المذكور.
(43)دبيس، سعيد عبد الله (1993) نفس المرجع المذكور.

الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

(44) منقوش، فتحية محمد (2000) نفس المرجع المذكور.
(45) محمد، هناء وداعة نصر (2004) نفس المرجع المذكور.
(46)الككلي، محمد (2002) نفس المرجع المذكور.
(47)منقوش، فتحية محمد (2000) نفس المرجع المذكور.
(48)محمد، هناء وداعة نصر (2004) نفس المرجع المذكور.

- الملاحق:

ملحق (1) يبين فقرات مقاييس البحث في صورتها النهائية :

م	فقرة مقياس مفهوم الذات	م	فقرة مقياس قبول الذات
1	أتحكم في نفسي عند الغضب	39	امتلك من الإمكانات ما يؤهلني لأعيش حياة كريمة
2	اعتمد على نفسي في حل المشكلات	40	اشعر بأنني محبوب وسط الجميع
3	أثق في قدراتي	41	راضي عن دوري في الحياة
4	شخصيتي جذابة	42	اقبل النقد بصدر رحب
5	أتمتع بذاكرة قوية	43	يفتقدني الآخرين عند غيابي
6	أطالب بحقي بصعوبة	44	راضي عن نفسي
7	أثور لأتفه الأسباب	45	يعجبني مظهري المتناسق
8	أنا شخص فاشل	46	قدراتي الشخصية أعلى من قدرات زملائي
9	تربكني المفاجآت	47	أتمنى أن أكون شخص آخر
10	أتردد في اتخاذ قراراتي	48	اشعر بانني لا استحق التقييم الذي احصل عليه من الآخرين
11	أنا محبوب بين زملائي	49	ينتابني إحساس بأنني لا استحق ما املك
12	يستمتع الآخرين بالتحدث معي	50	أجد صعوبة في تقبل نقائصي
13	يعجب الآخرين بأفكاري	**فقرة مقياس مفهوم الآخر**	
14	يحترم زملائي مشاعري	51	أتعرف على نوايا أصدقائي قبل أن يخبروني بها
15	يشعرني زملائي بأهميتي بينهم	52	ألاحظ التغيرات التي تطرأ على الآخرين بسهولة

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

16	يضايقني مظهري	53	اكتشف محاولات غش الآخرين لي
17	اسبب المتاعب لأسرتي	54	افهم تعابير أوجه الآخرين
18	يصفني معظم الأصدقاء بالأنانية	55	أحس بالانفعالات التي يعيشها الآخرون
19	يسخر الآخرين بقدراتي	56	في المناقشات العامة أتظاهر بمعرفة كلام الآخرين
20	أشعر بالغيرة من زملائي المتفوقين	57	أشارك الآخرين الضحك من غير أن اعرف السبب
21	سوف يكون لي مكانة مميزة مستقبلا	58	يتوهم من يظن انه يعرف الآخرين جيدا
22	ينتظر مني المستقبل الكثير لأقدمه	59	لا أجد مبررا لغضب بعض أصدقائي
23	أسير بخطى ثابتة نحو تحقيق أهدافي المستقبلية		**فقرة مقياس قبول الآخر**
24	أسير بخطى ثابتة نحو تحقيق أهدافي المستقبلية	60	أتقبل وجهات نظر الآخرين المخالفة لوجهة نظري
25	ما زال لدي الكثير لأقدمه مستقبلا	61	أسامح المخطئين علي
26	ليس لدي رؤى مستقبلية واضحة	62	أشارك الآخرين في مناسباتهم
27	كلما أكبر أحس بأن مشاكلي تكبر معي	63	افترض حسن النية في تصرفات الآخرين
28	ليس لدي شيء جميل أطمح لتحقيقه مستقبلا	64	أراء أصدقائي توضح لي ما كنت اجهله
29	أتشكك في أن بالمستقبل شيء جميل ينتظرني	65	للآخرين مثل ما لي من حقوق
30	واهما من يعلق آماله بالمستقبل لأن غدا في رحم الغيب	66	الأخر شخص يستح الاحترام لمجرد انه إنسان
31	الآخرين لا يمكن أن يفهموا جيدا	67	أجد صعوبة في التعامل مع الجنس الأخر
32	أفراد الجنس الآخر هم كائنات غريبة	68	اكره الآخرين
33	من الصعوبة فهم كيف يفكر الآخرون	69	يلحق الآخرين الضرر بّي
34	يجب أن يكون مظهري جميلا طول الوقت	70	يصعب على الآخرين استشارتي
35	اعترف بأخطائي	71	مساعدة الآخرين مضيعة للوقت
36	معظم زملائي محبوبون أكثر مني	72	يصعب علي استشارة الآخرين في قضاء حاجاتي الشخصية
37	أود تغيير شخصيتي	73	يفضح نفسه من يأمن أسراره لأصدقائه المقربين
38	يستشيرني أصدقائي في قضاء حوائجهم		

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017